(وإلى أمينِ اللهِ مَهرَبنا ... من الدّهر العَثُورِ) .

(وإليه أتعبْنا المطايا ... يا بالرّواح وبالبُكور) .

(صُعْرَ الخُدود كأنّما ... جُنّحْنَ أجنحةَ النّسُورِ) .

(مُتَسَرْبِلاتٍ بالظّلامِ ... على السّهُولة والوُعور) .

(حتّى وَصَلْنَ بنا إلى ... رَبّ المدائن والقُصور) .

(ما زال قبل فِطامِه ... في سنّ مُكتْهِلٍ كبير) .

قال قيل له لو كان جزل اللفظ لكان أشعر الناس فأجزل صلته .

وعاد إلى أفضل ما كان له عليه .

أخبرني عمي الحسن بن محمد قال حدثني الكراني عن أبي حاتم قال .

قدم علينا أبو العتاهية في خلافة المأمون .

فصار إليه أصحابنا فاستنشدوه فكان أول ما أنشدهم .

(ألم تَرَ رَيْبَ الدّهر في كلّ ساعةٍ ... له عارضٌ فيه المنيّة تلمَع) .

(أيا باني الدّنيا لغيرك تَبتني ... ويا جامعَ الدنيا لغيرك تَجْمَعُ) .

(أرى المرءَ وثّاباً على كل فُرْصةٍ ... وللمرء يوماً لا مَحالةَ مَصْرعُ) .

(تباركَ مَنْ لا يملِكَ المُلكِ غيره ... متى تنقضي حاجاتُ من ليس يَشبَعُ) .

(وأيّ امرئٍ في غايةٍ ليس نفسُه ... إلى غايةٍ أُخرى سواها تطّلعُ) .

قال وكان أصحابنا يقولون لو أن طبع أبي العتاهية بجزالة لفظ لكان أشعر الناس .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني سليمان بن جعفر